

## تفسير البغوي

48 - { واتقوا يوما } واخشوا عقاب يوم { لا تجزي نفس } لا تقصي نفس { عن نفس شيئاً }

أي حقا لزمها وقيل : لا تغني وقيل : لا تكفي شيئاً من الشدائد { ولا يقبل منها شفاعه } قرأ ابن كثير و يعقوب بالتاء لتأنيث الشفاعه وقرأ الباكون بالياء لأن الشفع والشفاعة بمعنى

واحد كالوعظ والموعظة فالتذكير على المعنى والتأنيث على اللفظ كقوله تعالى : { قد

جاء تكم موعظة من ربكم } ( 57 - يونس ) وقال في موضع آخر { فمن جاءه موعظة من ربه } (

275 - البقرة ) أي لا تقبل منها شفاعه إذا كانت كافرة { ولا يؤخذ منها عدل } أي فداء

وسمي به لأنه مثل المفدي والعدل : المثل { ولا هم ينصرون } يمنعون من عذاب ا □